Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوله تعالى : (أمسك ، واتق) ، وهو ما يتطلبه سياق التلاوة. لأن الآية نزلت بحق زيد ، والأسلوب البلاغى يقتضى استمرار مقول القول حتى النهاية التى يكتمل بها المعنى ، أى لا يقف عند قوله تعالى واتق الله والا يكون مثلنا مثل ذلك الملحد الذى يقرأ من القرآن الكريم « **فويل للمصلين** » (١) ثم يسكت ، ولا يكمل الآية بقوله تعالى « **الذين هم عن صلاتهم ساهون** » (٢) . وبعبارة أوضح : احتفظ يا زيد بزوجك واتق الله فى أمرها ولا تفشى أسرار الزوجية بينكما فى الاكثار من شكواك التى أظهر الله بعضها على لسانك ، وخف الله من اصرارك على فراقها ، ولا تخشى قالة الناس فى عدم قدرتك على أن تكون سيد بيتك وأن زوجك تؤذيك بترفعها عليك ، فان الله الذى أنعم عليك نعمة الاسلام ، وجعل بينك وبين زوجك مودة ورحمة أولى بأن ترى شريعته وأحق بالخشية من الناس .

(الوطر) قال أبو عبيدة الوطر : الأرب والحاجة . وقال المبرد : الوطر المحبة والشهوة ، وجاء فى (موجز البيان فى معانى القرآن) فى تفسير قوله تعالى « **فلما قضى زيد منها**

---

(١) الماعون : ٤ (٢) الماعون : ٥ :